



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Hiraa Amin Marfool/

Prof. Dr. Sabah Marshoud Manukh

/ Tikrit University/ College of Education for Human Sciences

* Corresponding author: E-mail :
hasean1996@gmail.com
 07705980147

Keywords:

Campos
 Childs
 Ego Resilience

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 4 May 2023
 Received in revised form 17 May 2023
 Accepted 25 June 2023
 Final Proofreading 28 Nov 2023
 Available online 30 Nov 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Flexibility of the Ego among High School Students

A B S T R A C T

The current research aims to identify: -

- The level of the ego flexibility among high school students according to gender, (males - females).
- The level of the ego flexibility among high school students according to specialization, (literary – scientific).

The current research community consists of secondary school students the academic year 2023/2022. The research sample was (300) from high school students. The researcher used statistical methods (t-test for one sample, t-test for two different samples, Pearson and Wackronbach correlation coefficient).

The researcher reached the following results:-
 1- The secondary school students have an average level of flexibility in analytics.

2- There are statistically significant differences in the level of resilience I, according to the variables of sex, (males – females).

3- There are no statistically significant differences in the level of flexibility according to the change of specialization, (literary – scientific).

Keywords: flexibility, ego, high school

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.11.2.2023.09>

مرونة الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية

حراء أمين مرفوع/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

أ.د صباح مرشود منوخ/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

١. مستوى مرونة الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية .
٢. مستوى مرونة الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).
٣. مستوى مرونة الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير التخصص (أدبي – علمي).

يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية وللعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وبلغت عينة البحث (٣٠٠) من طلبة المرحلة الثانوية ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس مرونة الأنا ، وأصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٤٢) فقرة ، استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (مربع كاي، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، الفاكرونباخ) توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

١. إن طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بمستوى متوسط من مرونة الأنا.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية بحسب متغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الذكور.
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية بحسب متغير التخصص (أدبي - علمي).

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها صاغت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات الكلمات المفتاحية: مرونة الأنا، شيلز، كامبس

مشكلة البحث

ان الفرد يواجه في حياته كثير من الصعوبات والضغوطات والأزمات نتيجة الوضع الأمني والاقتصادي والاجتماعي والسياسي ، وان الاستسلام للضغوط والاحداث المؤلمة له تأثير على الصحة النفسية والجسمية للفرد ، اذا ان من الركائز المهمة التي تعمل لإبقاء الفرد قويا أمام الظروف الصعبة هي امتلاكه مستوى جيد من مرونة الأنا والتي تمكنه من مواجهة الضغوط والتكيف معها والمحافظة على الصحة النفسية وعدم التعرض للاضطرابات والتعامل مع الحياة وظروفها بشكل أكثر ايجابية والقدرة على تحقيق الأهداف.

وان تدني مستوى مرونة الأنا قد يسوء التوافق النفسي إضافة الى قلة التركيز العقلي والعبء النفسي وهذا يعيق حركة الأفراد ونشاطهم ويؤثر سلبا على قراراتهم وخططهم وأهدافهم.

إن مرونة الأنا تشكل جزءا أساسيا من توازن شخصية الفرد وثباتها ، ويتعرض طلبة المرحلة الثانوية وهم في مرحلة عمرية حساسة لكثير من الضغوطات والأزمات بالتالي يجب مراعاتهم فهم يشكلون طاقات شابه مؤهله علميا وثقافيا فيجب العمل على تنمية مستوى مرونة الأنا لديهم ، لذا فان مشكلة البحث الحالي تنطلق من التساؤل الآتي : ما هو مستوى مرونة الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟

أهمية البحث

تعد مرونة الأنا من المفاهيم الأساسية والمهمة لبناء ونمو شخصية الفرد ، بل وتشكل الجزء الحيوي والمهم والمنظم لها ، وتعد المرونة عامل أساسي في قدرة الأفراد على الاستمرار في التكيف مع الحياة والنظر اليها بكل أمل وتفاؤل ، ومواجهة الشدائد والضغوطات والأزمات (: 2003 , Grotberg p1)

تمثل مرونة الأنا قدرة الفرد على الاستجابة الملائمة للإحداث الجديدة ، نجد ان الشخص الغير المرن يرفض ادخال اي تغييرات جديدة في حياته سواء كان هذا التغيير فكريا او وجدانيا او سلوكيا ، حيث يجد صعوبة كبيرة في التكيف وتهتز علاقته بنفسه وبالأخرين، بينما الشخص المرن يمتلك القدرة على الاستجابة لأي تغيير بحيث هذه الاستجابة تحقق الانسجام بين حاجاته ودوافعه وبين ضغوطات الحياة وما يتعرض له من أزمات (عثمان ، ٢٠٠٩ : ٢)

عندما نشير الى المرونة وقدرة الفرد على التكيف ومواجهة ضغوط الحياة ، لا نعني الاستسلام والانهازم والانقياد وراء الظروف الصعبة والتنازل عن المبادئ التي يؤمن بها الفرد ، انما يجب ان نؤمن إيماننا عميقا بضرورة تحقيق الهدف الذي نسعى اليه ، لاسيما عندما يتعلق الأمر بالأفكار والحرية وحفظ الكرامة ، فيجب التمسك بالهدف والمبدأ الذي نؤمن به. (الأحمد ، ٢٠٠٩ : ٥)

وتؤكد بعض البحوث العلمية ان نجاح الفرد في عمله وحياته الشخصية مرتبط بقدرته على الاتصال الإنساني مع المحيط وأثبتت " ان ٨٥% من النجاح يعزى الى مهارات وفنون الاتصال مع الآخرين بينما ١٥% فقط من النجاح يعزى الى معرفتنا لعملنا " (ذكر ، ٢٠٠٠ : ٧)

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- مستوى مرونة الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- ٢- مستوى مرونة الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقا لمتغير الجنس (ذكور _ إناث).
- ٣- مستوى مرونة الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقا لمتغير التخصص (أدبي - علمي).

حدود البحث

- يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانوية للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات

اولا : مرونة الأنا Ego Resilience

عرفها كل من :-

١- (أبو حلاوة ، ٢٠٠٦) :

القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية للشدائد او النكبات او الاحداث الضاغطة والقدرة على تخطيها او تجاوزها بشكل ايجابي ومواصلة الحياة بفاعلية. (أبو حلاوة ، ٢٠٠٦ : ١)

٢- شيلز (Childs ، ٢٠١٥) :

هي الاستعداد والقدرة على إعادة بناء العلاقة مع الآخرين وما يتطلبه ذلك من اجراء تعديلات في الاستجابات السلوكية. (Childs ، ٢٠١٥ : ٦١)

٣- كامبس وجون سالفيس (Campos & Goncalves ، ٢٠١٨)

القدرة على تخطي وتجاوز الاحداث الضاغطة بشكل ايجابي. (Campos ، ٢٠١٨ : ٨٧١)
(& Goncalves

ثالثا : المرحلة الثانوية High School

عرفتها وزارة التربية (١٩٧٧) : هي مرحلة دراسية تقع بعد المرحلة الابتدائية مدتها (٦) سنوات ويمكن تقسيمها الى المرحلة المتوسطة (٣) سنوات والإعدادية (٣) سنوات ، وتهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب ، وميولهم وتمكينهم من مستوى أعلى من المعرفة والمهارة ، مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيدا لمواصلة الدراسة الجامعة وإعدادا للحياة العملية. (وزارة التربية ، ١٩٧٧ : ٤)

الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول : إطار نظري

اولا : مرونة الأنا Ego Resiliency

ان مرونة الأنا تسمح للأفراد تعديل الطريقة التي يعبرون بها عن سيطرتهم على الأنا من اجل تشكيل جو او بيئة مناسبة يعيشون فيها ، وان مرونة الأنا ترتبط بمجموعة من المخرجات الايجابية والسلبية اي انها ترتبط بالقلق الاجتماعي وبالقناعة والعلاقات الاجتماعية ونوعية هذه العلاقات وكذلك

ترتبط بالصورة التي يكونها الفرد عن نفسه وكذلك بالضغوطات النفسية والصراعات والاحباطات.
(Klohn , 1996 : p89)

تشير مرونة الأنا الى توافق الفرد مع ذاته والتكيف في مواجهة ضغوطات الحياة ومشكلاتها ، والكفاية والفعالية في المواقف المختلفة ، وان مرونة الأنا للفرد تتأثر الى حد كبير بالإطار الثقافي وبتقافة المجتمع ، وذلك لان المجتمع بأنظمته الاجتماعية والاقتصادية تؤثر في الفرد. (الشماط ، ٢٠١٣ : ٣)

النظريات التي فسرت مرونة الأنا

١ - نظرية سيكولوجية الأنا

يرون أصحاب سيكولوجية الأنا انها تستمد طاقتها وقوتها من مصادر خاصة بها ولا تعتمد على طاقة الهو كما يشير اليها فرويد.(الخطيب ، ١٩٩٨ : ٢١٥)ويؤكد اريكسون على أهمية الأنا بدلا من الهو ، ويعدها بنية مستقلة واهتم بكيفية تنميتها وتقويتها ، والانا هي جزء من العقل الذي يعطى الخبرات الشعورية وتماسكها وثباتها ، وان الأنا تقوم بأكثر من مجرد الدفاع عن نفسها ، بل انها تتعلم أساليب تكيف جديدة مع الأحداث ، وان للانا دور ايجابي في المحافظة على الأداء ، وليست مهمتها فقط تجنب القلق. (النفعي ، ١٩٩٦ : ٦٩)

٢ - النظرية التحليلية

يعد مفهوم الأنا من المفاهيم التي أظهرها فرويد وهي تعود لمدرسة التحليل النفسي فقد أشار الى ان الجهاز النفسي يتكون من ثلاث منظومات وهي (الهو - الأنا - الأنا الأعلى) فان الهو تحمل كل ما هو فطري و غريزي اما الأنا فهي تمثل الواقع وهي طاقة خاصة في الفرد تعمل على تحقيق التوافق والسعادة من خلال التحكم في البيئة وليس من خلال تحقيق رغبات الهو ، وان الأنا هي مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والداخلي والعمليات العقلية وان الأنا هي المسؤولة بالدفاع عن شخصية الفرد وحل الصراع بين مطالب الهو والانا الأعلى من اجل تحقيق التوافق الاجتماعي ، وان الأنا الأعلى تمثل العادات والقيم الدينية والأخلاقية التي يحملها الفرد . (حسن ، ٢٠٠١ : ٤٣)

المحور الثاني : دراسات سابقة

اولا : الدراسات التي تناولت مرونة الأنا

١ - دراسة جابر (٢٠٠٨) :

(مرونة الأنا وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة)

هدفت هذه الدراسة معرفة مستوى مرونة الأنا ومستوى حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة ومعرفة الفروق بحسب متغير الجنس، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين مرونة الأنا وحيوية الضمير ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة ، تم بناء مقياس مرونة الأنا من قبل الباحث وتم اعتماد مقياس حيوية الضمير لكوستا Costa (٢٠٠٨) ، واستخدم الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون - الاختبار التائي - مربع كاي - معادلة الفا كرونباخ - معامل سبيرمان براون) وقد توصلت النتائج تدني مستوى مرونة الأنا وحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة وتباين الفروق في مستوى مرونة الأنا بحسب متغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فرق بينهما في مستوى حيوية الضمير، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مرونة الأنا وحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة. (جابر، ٢٠٠٨: ٢٦٦)

٢ - دراسة الجبوري (٢٠١٥) :

(مرونة الأنا لدى طلبة المرحلة الإعدادية)

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى مرونة الأنا لدى طلبة المرحلة الإعدادية ومعرفة الفروق بحسب متغير الجنس التخصص ، وتألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة ، وتم بناء مقياس مرونة الأنا ، وتم استخدام الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي - معادلة الفا كرونباخ - معامل ارتباط بيرسون - تحليل التباين الثلاثي) وقد توصلت النتائج ان طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بمستوى من مرونة الأنا ، وعدم وجود فروق بحسب متغير الجنس وتوجد فروق تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص الأدبي . (الجبوري ، ٢٠١٥ : ٤٦٩)

٣ - دراسة الشهري وآخرون (٢٠١٥) :

(العفو ومرونة الأنا لدى المرشدين الطلابيين في مدينة مكة المكرمة)

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى العفو ومستوى مرونة الأنا لدى المرشدين الطلابيين والمرشحات الطلابيات ، والتعرف على الفروق في كل منهما بحسب متغير الجنس ، ومعرفة العلاقة الارتباطية بين العفو ومرونة الأنا ، تكونت عينة الدراسة من (٣٨٤) مرشدا ومرشدة اعتمد الباحث على مقياس العفو لمولية Mullet (٢٠٠٧) ومقياس مرونة الأنا فحجان (٢٠١٠) ، وتم استخدام الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون - الاختبار التائي - معادلة الفا كرونباخ - معامل سبيرمان براون) ، وأظهرت نتائج الدراسة ان أفراد الدراسة يتمتعون بمستوى مرتفع من العفو ومرونة الأنا ، وجود فروق في مستوى العفو بحسب متغير الجنس ولصالح الذكور ، وعدم وجود فروق في مستوى مرونة الأنا تعزى

لمتغير الجنس ، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين العفو ومرونة الأنا لدى المرشدين الطلابيين بمدينة مكة المكرمة . (الشهري وآخرون ، ٢٠١٥ : ٢٣٥)

٤- دراسة البياتي (٢٠١٨) :

(قياس مستوى مرونة الأنا لدى طلبة جامعة الموصل)

الهدف من هذه الدراسة التعرف على مستوى مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق بحسب متغير الجنس والتخصص ، وتألفت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبا وطالبة موزعين على (٦٠) طالبا و (٦٠) طالبة ، تم تبني مقياس رضا (٢٠٠٩) ، وأظهرت النتائج ان مستوى مرونة الأنا مرتفع ووجود فروق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور وعدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص . (البياتي ، ٢٠١٨ : ٣٤٥)

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

اولا : منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي وهو أكثر المناهج استخداما وانتشارا، لأنه يدرس اي ظاهرة ، ولا بد من معرفة قيمة وأوصاف الظاهرة التي يحاول دراستها. (داؤد وآخرون ، ١٩٩٠ : ١٥٩)

ثانيا : مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة. (عودة ، ٢٠٠٠ : ١٥٩) يتحدد مجتمع البحث من طلبة الصف الخامس من المرحلة الثانوية وللجنسين (ذكور، إناث) وللتخصصين (أدبي، علمي) والبالغ عددهم (١٠٢٢) طالبا وطالبة موزعين على (١٢) مدرسة ثانوية وإعدادية، اذ بلغ عدد الطلبة في التخصص الادبي (٤١٣) طالبا وطالبة في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٦٠٩) طالبا وطالبة بواقع (٥٣٧) طالب و(٤٨٥) طالبة ، جدول (١) يوضح ذلك جدول (١)

يوضح مجتمع البحث وأسماء المدارس الثانوية والإعدادية حسب الجنس والتخصص الدراسي^(١)

ت	اسم المدرسة	الذكور		ت	اسم المدرسة	الإناث		المجموع
		أدبي	علمي			أدبي	علمي	
١	ثانوية عقبة بن نافع	٥٠	٣٠	٧.	ثانوية المستنصرية	٢٥	٤٢	١٤٧

١.	للبنين				للبنات			
٢.	ثانوية الحضارة للبنين	٣٥	٢٥	٨.	ثانوية الخنساء للبنات	٣٧	٤٧	٢١٣
٣.	إعدادية عمرو بن جندب الغفاري	٥٦	٧٤	٩.	ثانوية العقيدة للبنات	٢٣	٦٨	١٨٨
٤.	إعدادية الفرقان للبنين	٣٢	٦٥	١٠.	ثانوية الزهور للبنات	٤٠	٥٩	١٩٩
٥.	إعدادية خالد بن الوليد	٢٠	٨٠	١١.	ثانوية البيان للبنات	٣٨	٢٥	١٣٣
٦.	إعدادية المغيرة بن شعبة	٢٨	٤٢	١٢.	ثانوية الميسلون للبنات	٣٠	٥٢	٨٢
	المجموع	٢٢	٣١٦		المجموع	١٩٢	٢٩٣	١٠٢٢

(١) تم الحصول على بيانات مجتمع البحث من المديرية العامة لتربية صلاح الدين (قسم التخطيط) للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ بحسب كتاب تسهيل المهمة ملحق رقم (١)

ثالثاً : عينة البحث

يقصد بالعينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة والتي يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً حقيقياً. (داؤد وآخرون ، ١٩٩٠ : ٦٧) تألفت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة وتشكل نسبة (٢٩%) موزعين على (٦) مدرسة والتي اختيرت بطريقة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ واختارت الباحثة عينة بحثها التطبيقية بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي ، وكان تمثيل الجنس والاختصاص متساوياً ، بواقع (١٥٠) من الذكور، و (١٥٠) من الإناث طالبا وطالبة ومن الاختصاصين الأدبي والعلمي. جدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

يوضح توزيع عينة البحث الأساسية بحسب (الجنس - التخصص)

ت	اسم المدرسة	الذكور		المجموع	ت	اسم المدرسة	الإناث		المجموع
		أدبي	علمي				أدبي	علمي	
١	ثانوية عقبة بن نافع	٢٦	٢٥	٥١	٤	ثانوية	٢٣	٢٥	٤٨

٠				المستنصرية للبنات					
٢	إعدادية عمرو بن جندب الغفاري	٢٥	٢٨	٥٢	٥	ثانوية الزهور للبنات	٢٧	٢٦	٥٣
٣	إعدادية خالد بن الوليد	٢٠	٢٦	٤٦	٦	ثانوية البيان للبنات	٢٤	٢٥	٤٩
	المجموع	٤٨	٧٩	١٥٠		المجموع	٧٤	٧٦	١٥٠
	المجموع الكلي								٣٠٠

رابعاً : أدوات البحث

تعرف انستازي (١٩٦٦) :- أداة القياس انها طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة من السلوك. (ابو جادو ، ٢٠٠٣ : ٣٩٨) وفي ما يلي وصف لأداة البحث:-

اولاً :- مقياس مرونة الأنا

١ - مرحلة إعداد المقياس

تبنت الباحثة التعريف النظري لمرونة الأنا ، بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم تحديد أربعة أبعاد لمقياس مرونة الأنا وهي (الاستقلال - المبادأة - تكوين العلاقات - القيم الموجهة) .

٢ - صياغة فقرات المقياس

بعد ان قامت الباحثة بالاطلاع على البحوث والدراسات المقاييس السابقة التي تخص مرونة الأنا تم تحديد أربعة أبعاد وبواقع (٤٥) فقرة منها ايجابية وسلبية ، ووضعت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل وهي (تنطبق علي ، تنطبق علي احيانا ، لا تنطبق علي).

٣ - التحليل المنطقي لفقرات المقياس

اعتمدت الباحثة في التحليل المنطقي لفقرات على الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات مقياس مرونة الأنا وما يحمله من تعليمات وبدائل ، وتكون المقياس من (٤٥) فقرة ، وعرض على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وكان عددهم (٢٧) خبيراً ومحكماً ، من اجل ابداء ارائهم حول صلاحية الفقرات وحذف او تعديل ما يرونه مناسباً ، و اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق الخبراء والمحكمين وهي (٨٠%) ، وتبين من نتائج السادة الخبراء والمحكمين اتفاقهم على حذف (٢) من

فقرات المقياس وهي فقرة (١ - ١١) من بعد المبادأة ، وأصبح المقياس يتكون من (٤٣) فقرة لمقياس مرونة الأنا وموزعة على الأبعاد الأربعة وهي الاستقلال (١١) فقرة - المبادأة (٩) فقرة - تكوين العلاقات (١٣) فقرة - القيم الموجهة (١٠) فقرة.

- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس مرونة الأنا

استخدمت الباحثة في حساب القوة التمييزية للفقرات أسلوب المجموعتين المتطرفتين وأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ، وفيما يلي الإجراءات المتبعة في كل أسلوب :-

● أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ولقد أوضح ايبل (Ebel) أن الهدف من هذه العملية هي ابقاء الفقرات الجيدة وذات التمييز العالي . (293 : 1972 , Ebel) ومن اجل التحقق من القوة التمييزية للفقرات قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تم اختيارها عشوائيا مكونة من (٣٠٠) من طلبة المرحلة الثانوية وللصف الخامس ومن كلا الجنسين والتخصصين ، وتم تصحيح كل استمارة وإعطاء كل فقرة درجة بحسب الأوزان للبدائل وبحسب الفقرة (ايجابية - سلبية) ، وبعد ذلك تم إعطاء درجة لكل استمارة بعد حساب مجموع درجات الفقرات ، وتم ترتيب الاستثمارات تنازليا بحسب درجاتها من الأعلى الى الأدنى و تعيين (٢٧%) من استثمارات المجموعة العليا و (٢٧%) من استثمارات المجموعة الدنيا بواقع (٨١) استمارة لكل مجموعة ومن اجل معرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج ان الفقرات المميزة هي (٤٢) فقرة من أصل (٤٣) فقرة ، وان الفقرة التي حذفت بعد التمييز هي (١٨) من بعد المبادأة ، وكانت قيمتها التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية (١،٩٦) لذلك تم حذفها ، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٤٢) فقرة ويوضح ذلك جدول (٣)

جدول (٣)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للمجموعتين العليا والدنيا

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة 0.05
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	2.7130	.49391	4.514	.74669	4.514	دالة
٢	2.7778	.46026	6.622	.74046	6.622	دالة
٣	2.8981	.30386	9.371	.76320	9.371	دالة

دالة	10.063	.75893	10.063	.26311	2.9259	٤
دالة	7.410	.77741	7.410	.39059	2.8426	٥
دالة	5.953	.77400	5.953	.49991	2.7407	٦
دالة	5.690	.71478	5.690	.48256	2.6944	٧
دالة	4.805	.81501	4.805	.61558	2.5648	٨
دالة	8.185	.80168	8.185	.44525	2.7685	٩
دالة	8.486	.71695	8.486	.41383	2.8426	١٠
دالة	8.917	.75893	8.917	.36410	2.8704	١١
دالة	9.488	.73530	9.488	.44990	2.8241	١٢
دالة	6.414	.77741	6.414	.53753	2.6944	١٣
دالة	2.591	.57728	2.591	.40591	2.8519	١٤
دالة	6.596	.77047	6.596	.44525	2.7685	١٥
دالة	4.223	.67672	4.223	.46363	2.8333	١٦
دالة	6.081	.71641	6.081	.29651	2.9259	١٧
غير دالة	.935	.72553	.935	.86827	2.4444	١٨
دالة	4.929	.72128	4.929	.50156	2.8056	١٩
دالة	4.269	.67441	4.269	.36410	2.8704	٢٠
دالة	6.837	.68882	6.837	.24735	2.9352	٢١
دالة	6.720	.75039	6.720	.28262	2.9352	٢٢
دالة	5.335	.65857	5.335	.24735	2.9352	23
دالة	11.058	.76121	11.058	.34406	2.8889	24
دالة	9.333	.75085	9.333	.31573	2.8889	25
دالة	11.775	.80427	11.775	.47021	2.8241	26
دالة	8.594	.77668	8.594	.48968	2.8241	27
دالة	8.174	.81027	8.174	.45648	2.8148	28
دالة	9.195	.67672	9.195	.39762	2.8611	29
دالة	8.147	.77652	8.147	.24735	2.9352	30
دالة	6.128	.79779	6.128	.47104	2.7593	31

دالة	5.246	.69688	2.0185	.72934	2.5278	32
دالة	3.483	.83141	2.0185	.80926	2.4074	33
دالة	6.420	.81182	2.2963	.42047	2.8611	34
دالة	9.477	.83266	2.1296	.26311	2.9259	35
دالة	8.813	.79866	2.0833	.42832	2.8519	36
دالة	10.081	.74999	2.1296	.30951	2.9167	37
دالة	9.809	.77802	1.9537	.47652	2.8148	38
دالة	11.974	.77137	1.9444	.32171	2.9074	39
دالة	6.802	.71544	1.9537	.64308	2.5833	40
دالة	8.506	.71978	2.1204	.47021	2.8241	41
دالة	10.227	.77115	1.8519	.52251	2.7685	42
دالة	13.243	.70324	1.8611	.37981	2.8796	43

● أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

ونعني به ارتباط درجة كل فقرة في الاختبار بمحك داخلي وهو درجة المقياس الكلي. (ابو حطب ، ١٩٧٣ : ١٠٤) اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي لل فقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، بعد ان تم تصحيح إجابات افراد العينة البالغة (٣٠٠) طالبا وطالبة ، والذي طبق عليهم مقياس مرونة الأنا لحساب تمييز الفقرات ، وإيجاد معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة للمقياس ودرجاتهم الكلية ، واستخدمت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) لبيان العلاقة ، وتبين ان جميع الفقرات دالة إحصائيا عدا الفقرة (١٨) من بعد المبادأة وتم حذف فقرة واحدة من المقياس ، وأصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٤٢) فقرة ، ووفقا لمعيار ايبل (Ebel , 1972) : الذي يؤكد قبول الفقرة اذا كان معامل ارتباطها اكثر من (٠,١٩) ورفض الفقرة اذا كان معامل ارتباطها اقل. جدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مرونة الأنا

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	.336**	23	.423**
٢	.291**	24	.418**

.330**	25	.439**	٣
.423**	26	.537**	٤
.293**	27	.310**	٥
.319**	28	.322**	٦
.413**	29	.471**	٧
.408**	30	.280**	٨
.323**	٣١	.465**	٩
.512**	٣٢	.357**	١٠
.489**	٣٣	.458**	١١
.298**	٣٤	.317**	١٢
.360**	٣٥	.294**	١٣
.315**	٣٦	.373**	١٤
.441**	٣٧	.288**	١٥
.421**	٣٨	.309**	١٦
.277**	39	.351**	١٧
.375**	40	.133	١٨
.469**	41	.256**	١٩
.322**	42	.341**	20
.478**	43	.417**	٢١
		.369**	٢٢

الخصائص السيكومترية لمقياس مرونة الأنا

ان الاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة التي وضع من اجلها. (الإمام وآخرون ، ٢٠١٦ : ١٢٣) استخدمت الباحثة نوعين من الصدق لبيان صدق المقياس الحالي وكما يلي :

اولا : الصدق الظاهري

يعد الصدق الظاهري من الأمور التي يؤكد عليها المختصون في ضرورة التحقق منه في صدق المقياس. (ابو علام، ١٩٨٦ : ٢٠٩) ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين

ثانيا : صدق البناء

نعني بصدق البناء ان المقياس يقيس فعلاً ما وضع من اجل قياسه وذلك وفق البناء النفسي للظاهرة او السمة المراد قياسها. (علام ، ٢٠٠٠ : ١٨٤) ويمكن التحقق من مؤشر صدق البناء من خلال إيجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين العليا والدنيا ، وحذفت فقرة واحدة (١٨) من بعد المبادأة لأنها لم تبلغ مستوى الدلالة عند (١،٩٦) ، وتم حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية عن طريق معامل الارتباط وتراوحت الدرجات بين (٠،٢٥ - ٠،٥٣) ، وتم توضيح ذلك في جدول (٣) و (٤)

الثبات لمقياس مرونة الأنا

يعد الثبات من الخصائص السيكمترية المهمة للاختبار بعد الصدق ، لأنه يتعلق بقدرته على قياس ما وضع من اجله.(عبد المحسن،٢٠١٩: ٥٧) اعتمدت الباحثة طريقتين لإيجاد ثبات المقياس كما يلي :

١ - طريقة إعادة الاختبار

نعني بذلك أن يعطي الاختبار نفس النتائج اذا تم إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظروف مشابهة للظروف التي سبق اختبارهم فيها. (إسماعيل ، ٢٠٠٤ : ٧٣)

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة بلغت (٣٠) طالبا وطالبة اختيرت بطريقة عشوائية ، وتم إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها بفترة زمنية وهي أسبوعين ، وذلك بعد الحصول على الاستثمارات وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين ، حيث بلغ معامل ثبات فقرات المقياس باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) هو (٠،٧٦) وهو معامل ثبات ايجابيا ويشير الى ثبات المقياس.

٢ - طريقة حساب الاتساق الداخلي معامل (الفا كرونباخ)

استخدمت طريقة الاتساق الداخلي معامل (الفا كرونباخ) لحساب معامل ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي ، وهي طريقة إحصائية توضح الترابط بين الفقرات وتقيس الاتساق الداخلي وبلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (٠،٧٧) وهذا يدل على ثبات المقياس.

خامسا :- الوسائل الإحصائية

١ - معامل ارتباط بيرسون :استخدم لتحليل الفقرات وهو ما يشمل ارتباط درجة كل فقرة من مقياس مرونة الأنا بالدرجة الكلية للأداة،وفي حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار مرونة الأنا.

٢ - الاختبار التائي لعينة واحدة :استخدم لقياس مستوى مرونة الأنا لطلبة المرحلة الثانوية .

٣ - مربع كاي : لاستخراج الصدق الظاهري

٤ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس مرونة الأنا لاستخراج الفروق بين الجنس (ذكور - إناث) وكذلك التخصص (أدبي - علمي)

٥ - معامل الفا كرونباخ : حساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

١. الهدف الأول : التعرف على مستوى مرونة الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان المتوسط الحسابي لإفراد عينة البحث بلغ (١٠٢،١٨) ، وانحراف معياري قدره (١١،٨٥) ووسط فرضي بلغ (٨٤) ، وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي لدرجات عينة البحث باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان القيمة التائية المحسوبة (٢٦،٥٧) هي اكبر من القيمة الجدولية (١،٩٦) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) . جدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس مرونة الأنا

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٣٠٠	١٠٢،١٨	١١،٨٥	٨٤	٢٩٩	٢٦،٥٧	١،٩٦	دالة

ويمكن ان نفسر هذه النتيجة بان طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بمستوى من مرونة الأنا وهذا يرجع الى العلاقات الاجتماعية الايجابية التي تحيط بهم سواء في الأسرة او في المدرسة والتي تتمثل بالزملاء والتي تساعد على تخطي الأزمات ومواجهة المواقف الصعبة والمساعدة في اتخاذ القرارات واتفقت هذه النتيجة مع دراسة البياتي (٢٠١٨) واختلفت مع دراسة جابر (٢٠٠٨).

٢. الهدف الثاني : التعرف على مستوى مرونة الأنا وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

ومن اجل تحقيق هذا الهدف استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (١٠٥،٤٩) وبانحراف معياري قدره (١٠،٥٠) . بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٩٨،٨٨) وبانحراف معياري قدره (١٢،٢٢) . وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان

هناك فرقا في مرونة الأنا بحسب متغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الذكور وذلك لان القيمة التائية المحسوبة (٥,٠٢) اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) وبدرجة حرية (٢٩٨) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥). ويوضح ذلك جدول (٦).

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس مرونة الأنا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٥٠	١٠٥,٤٩	١٠,٥٠	٢٩٨	٥,٠٢	١,٩٦	دالة
إناث	١٥٠	٩٨,٨٨	١٢,٢٢				

ولابد من تفسير هذه النتيجة الى ان الذكور يتمتعون بمستوى من مرونة الأنا أكثر من الإناث ، ويمكن ان نرجع السبب الى ان مساحة الحرية المعطاة للذكور في المجتمع بصورة اكبر من الإناث بالتالي يكون الدور الذي يشغله الذكور في المجتمع اكبر من الدور الذي تشغله الإناث وهذا ينعكس سلبا على الإناث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة البياتي (٢٠١٨) واختلفت مع دراسة الشهري وآخرون (٢٠١٥)

٣. الهدف الثالث : التعرف على مستوى مرونة الأنا وفقا لمتغير التخصص (أدبي - علمي)

ولتحقيق هذا الهدف استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان المتوسط الحسابي للتخصص الأدبي بلغ (١٠٢,٤٧) وبانحراف معياري قدره (١٣,٣٥). بينما المتوسط الحسابي للتخصص العلمي بلغ (١٠١,٩٠) وبانحراف معياري قدره (١٠,١٦) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح عدم وجود فرق في مستوى مرونة الأنا بحسب التخصص وذلك لان القيمة المحسوبة (٠,٤١) اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) وبدرجة حرية (٢٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) وهي غير دالة إحصائيا. جدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفقا لمتغير التخصص (أدبي - علمي)

التخصص	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الأدبي	١٥٠	١٠٢,٤٧	١٣,٣٥	٢٩٨	٠,٤١	١,٩٦	غير دالة
العلمي	١٥٠	١٠١,٩٠	١٠,١٦				

ويمكن ان نفسر هذه النتيجة ان طلبة المرحلة الثانوية وفي كلا التخصصين يعيشون في مجتمع له عادات وتقاليد متشابه الى حد ما ، وهذا قد يكون سبب في عدم وجود فرق في مستوى مرونة الانا ولكلا التخصصين ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة البياتي (٢٠١٨) واختلفت مع دراسة الجبوري (٢٠١٥).

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات المقترحات

الاستنتاجات :

- في ضوء ما توصلت اليه نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي : -
- ١ - ان طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون مرونة الانا في مواجهة الصعوبات والمشكلات.
- ٢ - تبين ان الطلبة الذكور يتمتعون بمرونة الانا بمستوى أعلى من الإناث وقد يكون بسبب المساحة من الحرية المعطاة للذكور.
- ٣ - تبين عدم وجود فروق بين طلبة المرحلة الثانوية بمستوى مرونة الانا بحسب التخصص الأدبي والعلمي.

التوصيات :

- وبناء على ما جاء في نتائج البحث فان الباحثة توصي بما يأتي : -
- ١ - الاهتمام بإعداد برامج او دروس تثقيفية عن مرونة الانا من اجل مساعدة الطلبة على التكيف مع الاحداث وضغوطات الحياة.

المقترحات :

- تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية : -
- ١ - إجراء دراسات للكشف عن علاقة مرونة الانا بمتغيرات تربوية و نفسية مثل : التوافق الاجتماعي او متغيرات اخرى.
- ٢ - إجراء دراسة مماثلة على عينات مختلفة مثل : المعلمين او المدرسين او على المرشدين .

Arabic sources:

- .^١Abu Jado, Saleh Muhammad (2003): Educational Psychology, 3rd edition, Dar Al-Masirah, Amman.
- .^٢Abu Hatab, Fouad Abdel Latif (1973): Mental Abilities, 1st edition, Anglo-Egyptian Library, Egypt.
- .^٣Abu Halawa, Muhammad Al-Saeed (2006): The Path to Psychological Resilience, Journal of the Faculty of Education, Alexandria University.
- .^٤Abu Allam, Rajaa (1986): Educational Psychology, Dar Al-Qalam, Kuwait.
- .^٥Al-Ahmadi, Anas Saleem (2009): Flexibility between Constants and Variables, Al-Ummah Publishing Foundation, Riyadh, Saudi Arabia.
- .^٦Ismail, Bushra (2004): Reference on Psychometrics, Anglo-Egyptian Library, Egypt.
- .^٧Al-Imam, Mustafa, Al-Ajili, Sabah Hussein, Abdul Rahman, Anwar Hussein (2016): Evaluation and Measurement, 1st edition, Dar Al-Ayyam, Jordan.
- .^٨Al-Bayati, Mahasin Ahmed (2018): Measuring the level of ego flexibility among students of the College of Education for Humanities and Pure Sciences at the University of Mosul, Journal of the College of Education for Girls, Volume (5), Issue (9), University of Mosul.
- .^٩Jaber, Ali Sakr (2008): Ego flexibility and its relationship to the vitality of conscience among university students, Journal of Human Sciences, Volume (1), Issue (21), pp. 261-272, University of Babylon.
- .^{١٠}Al-Jubouri, Jamal Abbas (2015): Ego flexibility among middle school students, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Issue (24), University of Babylon.
- .^{١١}Hassan, Mahmoud Shamal (2001): The Psychology of the Individual in Society, 1st edition, Dar Al-Afaq Al-Arabiya, Egypt.
- .^{١٢}Al-Khatib, Muhammad Jawad (1998): Psychological guidance and counseling between theory and practice, 1st edition, Afaq Library, Palestine.
- .^{١٣}Dawoud, Aziz Hanna, Abdel Rahman, Anwar Hussein (1990): Research Methods in the Behavioral Sciences, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- .^{١٤}Male, Bert (2000): The Art of Communication, Translated by: Abdul Rahman Al-Shabrani, Dar Al-Knowledge and Human Development, Riyadh, Saudi Arabia.
- .^{١٥}Al-Shammat, Mazen Fawaz (2013): Ego resilience as a protective indicator against the dominance of depressive tendencies and suicidal thoughts among secondary school students, unpublished master's thesis, Faculty of Education, University of Damascus.

١٦. Al-Shehri, Abdullah bin Ali, Al-Mufarji, Salem bin Muhammad (2015): Forgiveness and ego flexibility among student counselors in Mecca, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Issue (59), Mecca.
١٧. Abdel Mohsen, Ali Salah (2019): Learning Statistics from Beginning to Mastery, Dar Master Publishing, Egypt.
١٨. Othman, Muhammad Saad (2009): Positive resilience and its role in coping with stressful events among university youth, Journal of the College of Education, Part Three, Issue (401).
١٩. Allam, Salah El-Din (2000): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Egypt.
٢٠. Odeh, Ahmed Suleiman, Al-Khalili, Khalil Youssef (2000): Statistics for the Researcher in Education and Human Sciences, 2nd edition, Dar Al-Amal, Amman.
٢١. Al-Nafi'i, Ayed (1996): The development of the ego in childhood, Journal of Research in Education and Psychology, Volume (9), Issue (3), pp. 56-58, El-Mina University, Egypt.
٢٢. Ministry of Education (1977): Secondary School System, No. (2) of (1977).

المصادر الاجنبية :

1. Campos,L, Goncalves R, pires O, (2018): Effects of pilates on muscle strength ,postural balance and quality of life of older adults : a randomized, controlled,clinical trial. J phys Ther Sci: 871 – 876
 2. Ebel ,R.L (1972): Essenia's of Educational measurement, New Jersy Englwood, cliffs .
 3. Ghilds E,H, (2015): Regular exercise is associated With emotional resiliencr to acute stress in healthy adults.
- Grotberg ,E.H (2003): Resilience Kefir today ,Gaining strength from Adresity , Westport, Green wood publishing GroupInc
- Klohnne,E.C, Vandewater,E.A & young A(1996): Negotiating the middle Years,Ego – resiliency and successful midlife adjment in women psychology and Aging 431 – 442 www.coart.uobaghdad . edu.iq